

الوطنية الفلسطينية والحركة الوطنية في اسرائيل، بشأن ضرورة الحفاظ على تكامل البلد. فانصار ارض - اسرائيل الكاملة يقولون كما يقول انصار الميثاق الفلسطيني: كلها لنا.

الميثاق الفلسطيني ينص، في مادته الثانية، على ان «فلسطين في حدودها كما كانت عليه في فترة الانتداب البريطاني هي وحدة اقليمية لا تتجزأ». في السنوات الاخيرة، تعاطف الوعي لدى طرفي النزاع بأنه، على الرغم من مواصليتهما رفع لواء ايدولوجية ارض - اسرائيل عالياً، سوف يتوجب عليهما التنازل عن تحقيقها والاكتفاء بحق تقرير المصير، فقط على جزء من البلاد. فريئس حركة بيتار وزعيم الحركة التصحيحية في العشرينات والثلاثينات، ومن كان الأب الايدولوجي لحركة حيروت، يقول في قصيدته «يسار الاردن»: «اذا كانت بلدي فقيرة وصغيرة، فهي لي من رأسها حتى طرفها، تمتد من بحر صحراء يهودا (البحر الميت) والاردن، والاردن في الوسط. ضفتان للاردن: هذه لنا، وتلك ايضاً». كذلك، فقد كرر مناحيم بيغن، في مشروعه للسلام، بتاريخ ٢٨/١٢/١٩٧٧، «يمين الولاة لارض - اسرائيل الكاملة، عندما قال: «لدينا حق ومطلب بالسيادة على هذه المناطق في ارض - اسرائيل، انها بلدنا، وبحق تعود ملكيتها للشعب اليهودي». لكن مناحيم بيغن، ايضاً، حامل لواء الحركة القومية في اسرائيل، ادرك انه لا يستطيع تحقيق حقه الكامل على يهودا والسامرة [الضفة الغربية]، فامتنع عن ضم هذه الاقاليم، مع انه كان قادراً على فعل ذلك. وقد وافق حتى على التنازل عن السيادة عملياً، عندما اقترح تسوية الحكم الذاتي، كتسوية دائمة.

٢ - التسوية المرحلية - اقامة حكم ذاتي فلسطيني في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] وغزة:

(أ) من خلال ادراك عدم وجود امكان، اليوم، للتوصل الى تسوية نهائية بين الشعب الفلسطيني ودولة اسرائيل، يقام، كتسوية مرحلية، حكم ذاتي فلسطيني في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] وغزة.

(ب) تحول الى هذا الاطار المتمتع بالحكم الذاتي، والذي سوف يقام بمبادرة من دولة اسرائيل عبر تشريع خاص يسنه الكنيست، كل صلاحيات الادارة العسكرية، باستثناء موضوعين يبقيان في مجال مسؤولية اسرائيل: شؤون الخارجية، وشؤون الامن.

(ج) بعد وضع الترتيبات اللازمة لذلك، يمنح

امتداد فترة المفاوضات، ممثلي الطرفين الذين سوف يقيمون في القاهرة، لهذا الغرض.

١١ - تكون الاتصالات الاولى سرية، وتجري بين ممثلين غير معتمدين، الى حين الاتفاق على فهم بشأن هذه الوثيقة من جانب الطرفين.

مسودة اتفاق - اقامة حكم ذاتي فلسطيني في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] وغزة

١ - مدخل: ارض - اسرائيل الكاملة.  
٢ - تسوية مرحلية: اقامة حكم ذاتي فلسطيني.  
٣ - موضوع الامن والعلاقات الخارجية ومصدر الصلاحيات.

٤ - الاستيطان اليهودي.  
٥ - مسألة القدس.

٦ - قضايا الاقتصاد والمياه والاراضي والامكان المقدسة.

٧ - التشريع والقضاء.  
٨ - اعادة تأهيل اللاجئين، والهجرة.

٩ - الرموز الوطنية.  
١٠ - الفترة الانتقالية، وفترة التجربة.

١١ - الامكانات امام اسرائيل في نهاية فترة التجربة.

مبادئ الخطة لتسوية مرحلية - اقامة حكم ذاتي فلسطيني في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] وغزة

جزء من «اطار السلام في ارض - اسرائيل الكاملة» وكمرحلة اولى فيه، مقترحة ادناه مبادئ الخطة لتسوية مرحلية بين ممثلي الشعب الفلسطيني وبين دولة اسرائيل:

١ - مدخل - ارض اسرائيل الكاملة [فلسطين]:  
ان ارض - اسرائيل [فلسطين] هي وحدة جغرافية متكاملة تمتد بين البحر والصحراء. هكذا كانت على امتداد تاريخها. وفي اطار المصادقة على صك الانتداب البريطاني على البلد، في ٢٤/٧/١٩٢٢، حددت «فلسطين» كوحدة تضم ضفتي نهر الاردن.

في ارض - اسرائيل [فلسطين] هناك مكان لدولتين، جنباً الى جنب: دولة عربية، وأخرى يهودية.

هناك امكان للتوافق في الرأي بين الحركة